



وزير خارجية إثيوبيا بالخرطوم حاملا رسالة لـ«البشير»

14-01-2018 الساعة 08:15 | إسلام الراجحي

يبدأ وزير الخارجية الإثيوبي «ورقيني قبيو»، الأحد، زيارة رسمية إلى السودان. يلتقي خلالها نظيره «إبراهيم غندور».

وهن المقرر أن ينقل «قبيو»، رسالة إلى الرئيس السوداني «عمر البشير» من رئيس الوزراء الإثيوبي «هايلي ماريام ديسالين»، بحسب وكالة الأنباء السودانية «سونا».

وقال الناطق باسم الخارجية السودانية «قريب الله الخضر»، إن الوزيرين سيعقدان جلسة مباحثات ثنائية في مقر الخارجية السودانية بالخرطوم، لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة، يعقبها مؤتمر صحفي.

وتأتي هذه الزيارة، متزامنة مع أخرى يقوم بها «ديسالين»، إلى القاهرة، حيث يلتقي الرئيس المصري «عبدالفتاح السيسي».

وستكون هذه أول زيارة لمسؤول إثيوبي لمصر منذ إعلان القاهرة، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تجهيد المفاوضات الفنية بشأن «سد النهضة» مع إثيوبيا والسودان، واعتزاهما التحرك دوليا لطرح تفاصيل الأزمة.

وهذه الزيارة أيضا، تأتي بالتزامن مع تصعيد ملهوس في التوتر بين السودان ومصر على خلفية إعلان الخرطوم عن وجود تهديد لها من القاهرة، عبر بوابة إريتريا، حين نشرت القاهرة قوات لها، تعتبرها الخرطوم تستهدف الإطاحة بالنظام السوداني.

وأهس، كشف سفير السودان لدى القاهرة «عبدالرحيم» الذي تم استدعاؤه للتشاور، اتخاذ بلاده لخطوات أشد حزها تجاه مصر، موضعا أن هنالك تطورات مهمة في الأيام القليلة المقبلة في هذا الإطار. (دون أن يكشف عنها)

وأغلق السودان حدوده الشرقية بين ولاية كسلا ودولة إريتريا الأسبوع الماضي، ونشر اللاف من قواته في المنطقة عقب إعلان «البشير» حالة الطوارئ في الولاية

الحدودية، فيها شكل والي كسلا «أدم جهاع» لجنة عليا للتعبة والاستفار.

بدورها، نهر إثيوبيا أيضا بهرطة صعبة في علاقاتها مع مصر، وذلك بسبب خلافات حول قضية سد النهضة.

والشهر الهاضي، زار وزير الخارجية المصري «ساح شكري»، إثيوبيا، ل طرح سبل تجاوز الجهود في المسار الفني لمفاوضات السد.

واقترحت مصر حينها مشاركة «البنك الدولي» طرفا محايدا في اللجنة الفنية الثلاثية لمفاوضات السد، دون تعليق رسمي من أديس أبابا حتى الآن.

وتتخوف القاهرة من تأثير سلبي محتمل لسد النهضة على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب)، مصدر المياه الرئيسي لمصر.

فيها تقول أديس أبابا إن السد سيهتل نفعا لها، خاصة في مجال توليد الطاقة الكهربائية، ولن يهتل ضررا على دولتي مصب النيل، السودان ومصر.

المصدر | الخليج الجديد